

# مسلسل أيام الإخوان (1) : يوم اعترف إحسان نعم غدرنا بالإخوان ..عبدالعليم الكناني



الأحد 27 مارس 2011 12:03 م

27/03/2011

عبد الحليم الكناني

عاد المنافقون

عادوا بلا حياء

وتناسوا تاريخهم القريب والبعيد في النفاق

وكشروا عن أنيابهم

لينهشوا في لحوم الإخوان الطاهرة

الإخوان الذين قدموا ماقدموه من تضحيات وشهداء في وطنية سامية وإنكار ذات لايبارى .

تناسى المنافقون ماضيهم وحاضرهم الأسود ، وعادوا بكل جراءة ووقاحة ليخوفوا الناس من الإخوان !!! وييكوا على مصر لو حكمها الإخوان !!!

ولكن نحن لهم بالمرصاد

سنذكر الناس بأيام الإخوان

سنذكر الناس بتاريخ الإخوان ومواقف الإخوان

وسيرى الناس .. كيف كانت دائما وطنية الإخوان .. ورجولة الإخوان .. وشهامة الإخوان

وسيرى الناس .. كيف كانت تذالة الحكام .. وغدر الحكام .. وعهر ونفاق الإعلام .

(1) حين هتفت مصر : أين الإخوان؟

في يوم الاثنين الثامن من أكتوبر عام 1951 أعلن مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت إلغاء معاهدة 1936 مع بريطانيا واتفاقية عام 1899 بشأن السودان .

واحتفلت الجماهير بهذا القرار التاريخي ، وانعقدت المؤتمرات في أنحاء البلاد ، والتهبت الأكف بالتصفيق والحناجر بالهتافات .

ثم تسأل الجميع وماذا بعد ؟ ماالخطوات التالية ؟ والمراحل القادمة ؟ .

وللأسف لم يكن لدى الحكومة ترتيب وتخطيط يكافئ خطورة المرحلة !!! .

وتلفت الجميع من سيكون في مقدمة المواجهة مع الإنجليز ؟!!!

ولم يجدوا سوى الإخوان ؟!!!

من سطر صفحات البطولة والفداء في ميادين القتال في فلسطين ؟ .

من قدم مئات الجرحى والشهداء ؟ .

من رجال الجهاد والتضحية والفداء سوى الإخوان ؟!!! .

وتعلالت الأصوات : أين الإخوان ؟ أين كتائب الإخوان ؟ أين أبطال الإخوان ؟

لماذا لايتقدم الإخوان الصفوف لمواجهة الإنجليز الغاصبين ؟

هل جبن الإخوان ؟

هل تخاذل الإخوان ؟

والعجيب أن أحدا من هؤلاء لم يتساءل مرة واحدة : أين نحن من ذلك ؟

أين الحكومة والأحزاب والهيئات .

لماذا لم يتحرك كل هؤلاء ولاينتظروا الإخوان؟

والعجيب ان أحدا من هؤلاء لم يتساءل : ماذا فعلنا بالإخوان بعد أن عادوا من فلسطين ؟

ولماذا غدرنا بالإخوان وقد كانوا طليعة المجاهدين؟.

أليسوا هم "الجماعة المنحلة " كما سماها النظام وإعدهم النظام؟

أليسوا هم سفاكي الدماء ، رموز القتل والإرهاب والعدوان .. كما صورهم إعلام النظام؟

أليسوا هم أحفاد الخوارج المارقين .. كما صورهم علماء السلطان وفقهاء النظام ؟ .

تناسى الجميع ذلك .. ولم تبق لديهم سوى كلمة: أين الإخوان ؟!!!

## (2) إحسان يعترف .. نعم غدرنا بالإخوان

وبتاريخ 27-11-1951 وفى العدد1224 من مجلة روز اليوسف كتب الصحفى الشهير احسان عبد القدوس معبرا عما يجول بخاطر كل أبناء الشعب ونظرتهم للأخوان المسلمين قائلا:

" لا أستطيع أن أتحدث عن القوى الشعبية ، وأنسى جماعة الإخوان المسلمين !!!

وأنا أحد المؤمنين بأن الدعوة الدينية هي دائما أقرب الدعوات إلي نفوس الطبقة الشعبية .

والإخوان المسلمون اليوم - كما كانوا بالأمس - هم الذين يمثلون دعوة الدين إلي الجهاد ،

وبفضل دعوتهم هذه شهدت ساحات فلسطين أبطالاً منهم وقفوا وقفة العمالقة ، وهتفوا باسم الله ، فإذا بالبطل منهم في صورة عشرة أبطال .

ولا يستطيع ضابط ممن اشتركوا في حملة فلسطين أو مراقب ممن راقبوا معاركها ، أن ينكر فضل متطوعي الإخوان المسلمين فيها ، أو ينكر بطولتهم وجسارتهم علي

الموت ، والعبء الكبير الذي تحملوه منها راضين فخورين مستشعدين في سبيله .

أين هم اليوم في ساحات القتال ؟ .

لنكن منصفين !!!!

لقد عاد الإخوان من حملة فلسطين وفي ظهر كل منهم خنجر مسموم !!!

عادوا ليشردوا ويعتقلوا وليروا رجلهم الأول يغتال في ظلام .!!!

فهل تتكرر عليهم المأساة لو اشتركوا في حرب التحرير ؟

وهل من حقهم أن يسألوا أنفسهم مثل هذا التساؤل ؟ !!!

ماذا يمكن ان يحدث لهم مرة ثانية ؟ !!!

سيقتلون !!!

سيعذبون!!!

ويعتقلون !!!

ويشردون !!!

وتشرد كل عائلاتهم !!!

هل كفر نبي بدينه وتخلي عن دعوته لمجرد أنه خدع في فريق من أنصاره ؟!

أو أودى من بني قومه ؟!!

إن هذه الأيام ، و أقولها مخلصاً مؤمناً هي الأمتحان الأول للإخوان بعد محتتهم .

فإما أن يكونوا كما كانوا صلباً أقوياء بإيمانهم .

أقوياء بدعوتهم التي تندلع كالنار فتحرق أعداء مصر .

وتضئ كالنور لتجمع حولها الجيل الجديد من شباب مصر .

وإما فقدتهم مصر ، فقدت فيهم رجالاً ماتوا شهداء فى ميادين جهاد الدين .

وفقدت فيهم رجالاً عاشوا حريصين على سلامتهم فى ميادين جهاد الدنيا .

أقولها وفي القلب أمل لا يزال قويا :

فيوم أن يتحرك الإخوان المسلمون

ويعرفون كيف يتحركون وإلي أين

فيومئذ اكتملت لمصر قواها الشعبية

وضمنت لأيام الجهاد الاستمرار "

## (3) وماذا بعد يا إحسان ؟ هل استجاب الإخوان ؟

صمت إحسان .. ولكن يجيبنا الكاتب الثائر سيد قطب عما كان من وطنية الإخوان ورجولة الإخوان وبطولة الإخوان قائلا :

حيا الله الإخوان المسلمين !!!!!!!

لقد تلفتت مصر حين جد الجد وتخرج الأمر ولم يعد الجهاد هتافا وتصفيقا ، بل عملا وتضحية ،ولم يعد الكفاح دعابة وتهريجا ، بل فداء واستشهاد .

لقد تلفتت مصر فلم تجد إلا الإخوان المسلمين حاضرين للعمل مهئين للبذل مستعدين للفداء مدربين للكفاح معترمين بالإستشهاد .

لقد تركوا غيرهم يخطبون ويكتبون ، أما هم فذهبوا فعلا الى ساحات الجهاد ، ولقد تركوا غيرهم يجتمعون وينفضون ، أما هم فقد حملوا سلاحهم ومضوا صامتين "

وبحدثنا أيضا عما كان من منافقي الصحافة والإعلام بالأمس كما هم اليوم فيقول :

" ومع بروز هذه الحقيقة فإن بعض السفهاء شرعوا أقلامهم ليحاربوا الإخوان المسلمين ، وبعض التافهين شرعوا ألسنتهم للنيل منهم ، ومن عجب ان تكون دعوى

السفهاء والتفهاء أن الإخوان يتحدثون عن القرآن والمعركة ثائرة في الميدان !!!

" الميدان الذي لم يقتحمه حتى هذه اللحظة إلا الإخوان "